

..الجمال

الكاتب



يوسف أبو لوز

أجمل من الكتب مؤلفو الكتب، وأجمل من مؤلفي الكتب أمهاتهم وآباؤهم وأجدادهم أولئك الذين أوجدوا الكتابة قبل الكتابة، حين كانوا قبل مئات وآلاف الأعوام مزارعين، ونباتيين، وبنائين وحجارين وشعراء يقولون قصائدهم بالفطرة، ولا يخطئون في اللغة والبلاغة.

أجمل من الحقول.. المزارعون والحصادون، أجمل من الحقول والأشجار والأنهار والحجارة.. والطيور.. ذلك المكان الصغير العزيز الذي يسمى الوطن.

أجمل من الموسيقى صوت الماء، وصوت الرياح، وضجيج البحر، وحفيف الشجر، ورفيف الشجر.

أجمل من الخطاط.. القلم والحبر والورق واللغة. الخط أجمل من الخطاط. اللغة أجمل من البلاغة.

أجمل من الغابة.. الحطاب، أجمل من الشجرة ثمارها، أجمل من الغصن الزهرة. أجمل من الزهرة الرائحة..

أجمل من البطولة الشجاعة. أجمل من الشجاعة التواضع، أجمل من التواضع.. الروح.

أجمل من الكلام.. الصمت. أجمل من الصمت الموت.

أجمل من الحرب.. السلام. أجمل من السلام.. التسامح، أجمل من التسامح.. الإيمان.

أجمل من الشعر.. النثر. أجمل من النثر.. الكتابة.. أجمل من الكتابة.. العبقريّة، أجمل من العبقريّة، الروح.

أجمل من الفكر.. العقل. أجمل من العقل.. الإنسان. أجمل من الإنسان.. إله الإنسان.

أجمل من العود، صانع العود، أجمل من العود الأوتار. أجمل من الأوتار ذيل الحصان.

أجمل من الحصان.. الصهيل، أجمل من الصهيل.. الغناء، أجمل من الغناء.. الدموع.

أجمل من الدموع.. العيون. أجمل من العيون الرؤيّة والرؤيا، أجمل من الرؤيّة والرؤيا.. الفلسفة.

أجمل من الفلسفة.. الشعر. أجمل من الشعر.. اللغة. أجمل من اللغة.. الإنسان.

أجمل من البحر.. اللؤلؤة. أجمل من اللؤلؤة.. الغواص. أجمل من الغواص.. الماء.

أجمل من الورق.. صانع الحبر، أجمل من الحبر الكاتب بالحبر، أجمل من الكاتب قارئ الكاتب.
أجمل من القارئ.. الكتاب.. أجمل من الكتاب.. القلم.
أجمل من الوطن.. المنفى. أجمل من المنفى الكتابة. أجمل ما في الكتابة الفلسفة.
أجمل ما في الحب ما هو بعد الحب، أجمل ما في هو بعد الحب.. الحزن. أجمل ما في الحزن.. التأمل.. أجمل ما في التأمل.. الفلسفة.
أجمل ما في الكتابة.. الحب. أجمل ما في الحب الصمت. أجمل ما في الصمت البلاغة. أجمل ما في البلاغة اللغة.
أجمل ما في الجمال.. الرحمة. أجمل ما في الرحمة.. الشعر. أجمل ما في الشعر.. الهدوء.. أجمل ما في الهدوء..
الكتابة.
أجمل ما في داخلي موجود في داخلك.. أجمل ما فيك موجود في العالم كله. أجمل ما في قلبك.. الحب.. الحب دولة
ونظام.. الحب بلاد، وثقافة، ووطن.
أنت أجمل مني.. أنت أنا. أنا العالم. أنا اللغة. وأنت قصيدة.. قصيدة صغيرة مكتوبة بالخط. وأجمل ما في الخط، ..
الكتابة. بالكتابة لنا هويات وأرواح، ومدن.. وأسفار.
yabolouz@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.